



الأصمعي باقووه

إخراج: **سعد البورشيد**
المخرج المساعد: **إبراهيم لاري**
فريق الإخراج: **خالد خميس**
علي الشرشني
الإشراف على تصميم الملابس: **عائشة النعيمي**

النص و الأشعار: **عبد الرحيم الصديقي**
تيسير عبدالله
الحنان الأغاني الجديدة: **علي حسين**
بمشاركة فرقة أمواج بقيادة أنريكا غناء: **عبد الرحمن الريامي - بسمه**

ضمن فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب (31)
علي مسرح الدراما - كاتارا
من 20 إلى 22 يناير 2022
الساعة 8:00 مساءً
لحجز مقعدك اتصل علي
+97450160102



الافتتاحية الأستعراضية

تفتح الستارة على خلفية مرسومة بإضاءة مميزة لمدينة بغداد في العصر العباسي
يدخل مجموعة من الاستعراضيين والاستعراضيات وهم يغنون بحركات معبرة تتناسب مع المعنى

طقطق معي و ترثما
واصعد بصوتك سلما
وامسك لسانك كلما
كان الكلامُ محرّما
فرّ الخريطة حيثما
تجد العروبة بلما
تبدأ الحكاية عندما
ضاعت حقوقُ بعدما
سكت الجميع كأنما
وجدوا الحقيقة نائمة
القلب حب .. كل العرب ..
و القلب يا عمّي عمي
و للعرب ندعو يا رب
افرجها يا رب السما

اظلام



مشهد الضمير 1 تفتح الإضاءة على سيدة تجلس في دائرة محاطة بالكتب و المجلدات هذه السيدة تمثل ضمير المجتمع و هي تلبس ملابس عربية تاريخية بنكهة اللبس الشعبي تتكلم حسب محتوى الحوار , حديثها باللهجة العامية مع خليط بالفصحى

الضمير

شبعنا من عناهم و ارتوينا وعند ارسوم منزلهم بكينا
الشعر ديوان العرف, الكل يحب الشعر بكل اصنافه و مدارسه
كل انسان عربي مخلوق اما شاعر أو محب للشعر العربي لما
يفرح يكتب قصيدة ولما يحزن يبكي شعرا
الشعر يرافقه في كل تفاصيل حياته
عموما ليس هذا موضوعنا
الكل يعرف الشاعر العربي الشهير أبو سعيد الاصمعي
وقصته مع الخليفة المنصور ها !! تعرفون قصته ؟
يا حسرتي على ها الجيل الجديد ... جيل الايباد
بعد يا حسرتي حسرة على الإرث العربي .
القصة تقول ان الخليفة العباسي المنصور كان يحفظ الشعر من
أول مرة يسمع القصيدة ، وكان عنده غلام يحفظ القصيدة من
ثاني مرة بعد ان يسمعها من الخليفة, وايضا
جارية تحفظها من ثالث مرة بعد سماعها من الخليفة والغلام
الشعراء تعقدوا من هذا الموضوع ، و طاح سوق
كل شاعر يكتب و يتعب في قصيدة يطلع من المنصور خالي
اليدين .. بحجة انها قصيدة قديمة و الدليل ان المنصور و غلامه
وجاريته حافظينها فوصل الخبر عند حبيبنا الأصمعي قال أنا
أوريكم فيه .
فقام وكتب قصيدة صعبة الحفظ
صوت صفير البلبل هيج قلبي الثمل
والعود دندن دنا لي والطبل طبطب طب لي
انا أقراها من الجوال و غلّطت فيها
المهم لما المنصور سمع القصيدة ضاعت اعلمومه والغلام تلثم
والجارية سكتم بكتهم ففاز الاصمعي بجائزة الخليفة المنصور
واشتهرت القصيدة وتناقلها المؤرخون والرواة
الكل يعرف هذي القصة
لكن فيه قصة محد يعرفها
القصة تقول
.... خلوني أقول .

تبدأ في الالتقاء



تخرج الجوال لتقرأ وتخطئ تدخل مجموعة من الاستعراضيات لإخراج هدية من المسرح	
اظلام	

مشهد شاعر العصر

تفتح الإضاءة على خلفية سماء بغداد و من الخلف تبدو صحراء عربية مع نجوم تتلألأ في السماء بشكل بزاق، الديكور عبارة خيمة عربية بها مكان لجلوس 3 من المحكّمين وهم من مشاهير الادب العربي العباسي وهم (أبو خماس (يجمال الجميع) و دلامة (البخيل) و ابن اللومي (الهجاء) الذي لا يعجبه أحد (المحكمون الثلاثة غير موجودين ويكون جلوسهم علي مرتفع ويلتف من حولهم يمينا ويسارا عدد من الجمهور الحاضر لحقة (شاعر العصر) وتوجد منصة بارزة لوقوف المواهب التي تشارك في المسابقة، تبدأ بموسيقى لبداية المشهد مع دخول المذبة شهزاد وهي ترتدي ملابس العصر العباسي الأنيق

اعزائي سلام سلام ... حضورنا الكرام يطيب معكم اللقاء في ليلة الختام مسابقة شاعر العصر يا سلام و ياسلام	شهزاد	
يدخل مسؤول الحفل ليدعو الجمهور للتصفيق وهو يحمل لافتة مكتوب عليها (تصفيق) الجمهور يصفق وتكمل المذبة		
بعد منافسات شديدة .. و ليال عديدة ،، جاءت الفرصة الوحيدة لاختيار أفضل شاعر و اجمل قصيدة	شهزاد	
يدخل مدير الاستوديو من جديد وهو يحمل لافتة تصفيق، يصفق الجمهور باستثناء واحد منهم لم يصفق يقترب منه مدير الاستوديو و يهدده بالسيف يصفق خائفا وتكمل المذبة		
في البداية رحبوا معي بلجنة الحكم الموقرة ،، يتراسهم الشاعر القدير الخطير الشهير أبو خماس	شهزاد	
دع عنك لومي فأن اللوم إغراء و داوني بالتي كانت هي الداء	أبو خماس	يدخل أبو خماس مع تصفيق كبير له
داء	الجمهور	مع التصفيق
يجلس أبو خماس في متوسط الجلسة وتعود المذبة من جديد للنداء		
العضو الثاني في لجنتنا الموقرة المحترمة هو البخيل .. اقصد الجميل دلامة	شهزاد	



يدخل دلامة وهو حذر جدا	دلامة	لست بخيلا كما قدممتني مديعتنا الحلوة،، لكن أحيانا الحرص واجب
يجلس دلامة	أبو خماس	اخي دلامة هل أجد عندك مائة دينار سلفا، واعيده لك بعد أسبوع حينما نستلم مكافأة البرنامج
	دلامة	هذي بدايتها يا أبو خماس.. السلف تلف يا اخي.. الا متى وانت هكذا
تكمل المذبة	شهرزاد	اما ثالث أعضاء اللجنة الموقرة فهو صاحب اللسان السليط ابن اللومي
يدخل ابن اللومي العصبي جدا و الذي لا يعجبه شيء		
	ابن اللومي	يا شهرزاد اتقي شري إذا عصبت فلساني حامض وحاد كالمنشار انا ابن اللومي ان كنت تجهلين هجائي
	دلامة	من يجهلك يا ابن اللومي يقال انك ذات يوم لم تجد من تهجوه فهجوت نفسك
يضحك أبو خماس	أبو خماس	كيف تهجو شهرزاد نموذج الجمال العربي
تحاول تلطيف الجو بدلع	شهرزاد	اعتذاري لك يا سيدي ،، فمثلك من يعذر ، ومثلي من يستحق
يدخل مدير الاستوديو و يحمل لوحة كتب عليها (ضحك)		
	شهرزاد	دعونا الان نستقبل الموهبة الأولى في سباقنا الأخير نحو النجومية الشاعر زهير

يدخل الشاعر وهو يلبس الكمامة والواقى البلاستيكي والقفازات الطبية متوجسا من اللجنة يقرأ من الجوال وهو يلبس الثوب والاوزار مع الغتره ترمبه ويتقدم		
يتجه زهير الى طاولة اللجنة		يسعدني ان أشارك في شاعر العصر مع ان الحين الدنيا ليل بس بامشيها لكم بس من باب الاحتياط وعلشان لا يزعل منا الدكتور عبد اللطيف الخال بيض الله وجهه هو وجماعته تصفيق تصفيف لهم لو سمحت الكل يطلع احترازه
يسأل أعضاء اللجنة الثلاثة فيكشفون عن جواتهم ماعدا أبو خماس		
	أبو خماس	شهرزاد انت متأكده ان هذا شاعر
	شهرزاد	نعم نعم ... لو سمحت ممكن تقدم مشاركتك



الوقت مضغوط		
		يعود الى مكانه ويبدأ في القاء القصيدة
شافوا احترازه حمر ليته خضر لونه محجور في حجرته ربي عسى ف عونه ما يشم طعم الأكل وشللي في ماعونه الأبرة خلها سند وكمامتك عكاز لو قالوا خذ رابعة شنتر وقول انجاز اسمع كلام الطبيب ولا تتبع اللماز يا رب سهل لنا وتروح لكرونة	زهير	
الله الله انا شخصيا اعتبرها جرعة شعرية توعوية ما رأي اللجنة الصحية .. عفوا اللجنة الموقرة	شهرزاد	
قصيده طيبة معاصرة	دلالة	
زهيرية جميلة توظيف ذكي للفن البحري	أبو خماس	
لا لا قصيده مباشره موبوءة المباشرة هي العدو الأول الأبداع	ابن اللومي	
		يبالغ الشاعر زهير بالكحة هنا تتقدم شهرزاد
ممكن احترازك	شهرزاد	
		فجاه يرتبك زهير ويتصبب عرقا ومن ثم يقوم بالهرب
سكيورتي سكيوتي	شهرزاد	
		يقوم الجميع بتعقيم الطاولة
والأن مع المتسابق الثاني صوت الوجدان	شهرزاد	
تصفيق من الجمهور و يدخل الشاعر صوت الوجدان و يقف أمام اللجنة ملقيا قصيدته وهو يلبس ملابس رمزية غريبة		
عفوا ممكن احترازك الاحتياط واجب		
		تشاهد احترازه ويبدأ بالقاء القصيدة



دعونا الان نستقبل في سباقنا الأخير نحو النجومية الشاعر و رمزه صوت الوجدان	شهرزاد	
تصفيق من الجمهور و يدخل الشاعر صوت الوجدان و يقف أمام اللجنة ملقيا قصيدته وهو يلبس ملابس رمزية غريبة		
همهمي يا همامهم جمجمي يا جماجم طمطمي يا طماطم البحر ينام معي و تضحكني تفاحتان و سنطرة !!	صوت الوجدان	
سنطرة ؟	أبو خماس	
يوسف افندي	صوت الوجدان	
اكمل يا شاعر السنطرة	شهرزاد	
سحارتين كرسيين جرسونين	صوت الوجدان	
اثنين قهوتين سكر قليلين	ابن اللومي	بسخرية
البط يززم .. يحمم .. يتحلطم أنا البط واق واق واق	صوت الوجدان	يتضايق صوت الوجدان يصرخ بقوم و يخاف أعضاء اللجنة
يدخل مدير الاستوديو و هو يحمل لوحة (صورة بطة) , الجمهور يردد		
واق واق واق	الجمهور	
نستمع لرأي اللجنة الموقرة في قصيدة واق واق للشاعر صوت الوجدان	شهرزاد	
قللي يا شاعر البط على أي بحر كتبت قصيدتك الواق واقية	أبو خماس	
هداك الله أبو خماس قل على أي بحيرة البط لا يعيش على البحر	دلامة	
اذا كان لي من رأي أقول خذ خرابيطك و تعوذ من ابليس و خذ باب الخيمة معاك	ابن اللومي	
مرفوض مرفوض	أبو خماس دلامة	
مرفوض !! من الطبيعي ان أكون مرفوضا لانكم أقل فهما من ان تستوعبوا رموز رائعتي الواق واقية سيأتي اليوم الذي سيكون لهذه القصيدة شأن اخر .. في مكان اخر .. في زمن اخر	صوت الوجدان	يعصّب الشاعر صوت الوجدان بأسلوب خطابي و ثقة
يمزق القصيدة في وجه اللجنة و يخرج بعصبية يدخل مدير الاستوديو يحمل لوحة (oooh) الجمهور يبدأ بعمل مهمة دلالة الاستنكار		



الجمهور	اوووه	
شهرزاد	أما المتسابق الثاني المطرب أبو الريشة	
يدخل ابو الريشة الفنان الشعبي وهو يحمل عوده معه وهو يلبس الملابس التاريخية و يجلس معه الايقاعيين وهم يلبسون نفس الملابس		
قول تم قول سم قول حاطر لك يا عم انت عمي وراس مالي يا مهم .. انت الأهم لا تفكر لا تغامر هز راسك وقول أمر المعازيب اهم ابخص اهم ادري و اهمه احرص و اللي ماتربّي في بيته بيتربّي في المخافر قول سم .. قول تم قول حاطر لك يا عم انت عمي وراس مالي يا مهم .. انت الأهم قول صار قول ابشر فزّ نفذ لا تأخر قول له سمعا و طاعه كل شي الا الجماعة لا تلفف و امش سيده ذي كلامي ما اعیده قول تم انت تامرني يا عم		
أبو خماس	كلامك مبطن يا ابا الريشة	
ابو الريشة	لا مبطن و لا شي أوضح من جذي ما فيه	
دلامة	ابو الريشة هذا البرنامج ترفيهي شعري ادبي ليس لنا علاقة بالسياسة	
ابو الريشة	.. من الخوف عيونك اجحظت ليش الخوف يا دلامة... خالي من يقدر يستعني عن السياسة السياسة في كل تفاصيل حياتنا	
ابن اللومي	انا ارفض هذه الاغنية لأنها تحريضية .. التحريض في الفن مرفوض	
ابو الريشة	ابن اللومي .. علي هالكلام شوف تاريخك ما خليت حد ما هجيته وما حرضت عليه الحين ردّت علي انا الغلطان اللي اغني جدامكم إيقاع مراوييس الباص ينتظرنا ،، عندنا حفلة ابرك من امجال هاللجنة	ينادي العازفين الذين معه
الجمهور يهتف داعما ابو الريشه		
الجمهور	عاش عاش ابو الريشة عاش عاش ابو الريشة	
يخرج بو الريشه وهو يحيي الجمهور و يوقع لهم اوتوغرافات و يصورون معه سيلفي		
شهرزاد	و الان جمهورنا الكرام مع مسك الختام الشاعر الهمام ،، ملك الفصاحة أبو الكلام كريم أبو الغنائم	



يقف الجمهور احتراماً له و استعداداً لقدومه يدخل الشاعر كريم أبو الغنائم وهو بكامل أناقته ووجهته وهو يحمل في يده كيس هدايا فاخرة ومعه مساعده (هدهد) الذي يقوم بتوزيع هدايا على الجمهور المتواجد و يعطي المذيعة شهرزاد هديتها و تأخذها بفرح شديد جداً		
يجامل اللجنة	أبو الغنائم	مرحباً أبا خماس من دلالة هنا ؟؟ كذلك ابن اللومي هنا ؟
	أبو خماس	اهلاً بك يا أبا الغنائم
	دلالة	لا حرماً الله من غنائمك يا أبا الغنائم نقصد الشعر و جزل القصيد طبعاً
	ابن اللومي	مرحباً بك نحن هنا لجنة محايدة قياسنا هو الشعر و لا شيء غير الشعر
هدهد يصور أبو الغنائم مع اللجنة	أبو الغنائم	وانا جئت لكم بقصيدة جزلة عدلة ليست سهلة هدهد تعال خذ لي صورة سيلفي مع اللجنة
	شهرزاد	إذا .. حان دور الشاعر الافخم و الافصح ملك الكلام أبي الغنائم في قصيدته الجديدة
يقف الشاعر أبو الغنائم و يقول القصيدة الشهيرة صوت صفير البلبل بكل زهو		
	أبو الغنائم	صوت صفير البلبلي هيج قلبي الثملي وأنت يا سيد لي وسيدي ومولي لي فولولت وولولت ولي ولي يا ويل لي والعود دندن دنا لي والطبل طبطب طب لي طببطب طببطب طب لي والسقف سق سق سق لي أنا الأديب الألمعي من حي أرض الموصل
اعجاب شديد من الجمهور و اللجنة والمذيعة بنفاق شديد		
	أبو خماس	الله .. ماهذه الروائع يا شاعرنا الفخم
دلالة يقترب من أبو خماس	دلالة	أبا خماس .. هل اصابك الزهايمر هذه ليست قصيدته ،
	أبو خماس	أخي دلالة ،، غلب مصلحتك على أي شيء آخر قصيدة رائعة لأبي الغنائم اعلنها يا ابن اللومي اعلنها



يقف معلنا	ابن اللومي	شهرزاد ،، أجمعت اللجنة على منح جائزة شاعر العصر للمبدع الكبير أبو الغنائم ...اعطونا الوشاح
يدخل مدير الاستوديو وهو يحمل الوشاح المذهب وقد كتب عليه (شاعر العصر) يقف أعضاء اللجنة و الجمهور و المذبة للحظة التتويج	شهرزاد	وشاح شاعر العصر لسيد الكلام أبي الغنائم
يتقدم أبو خماس و يسلم الوشاح المذهب ل أبو الغنائم مع تفاخره و زهو , وفجأة يدخل الشاعر الاصمعي وهو معترضا بقوة	شهرزاد	وشاح شاعر العصر لسيد الكلام أبي الغنائم
الاصمعي	الاصمعي	مهزلة ،، مسخرة .. لن اقبل بهذه السرقة أوقف التتويج ..اوقفوا المهزلة هذا ليس بشاعر العصر بل سارق العصر
ابو الغنائم	الاصمعي	من انت حتى تتهجم بهذه الوحشية من انا ؟؟ من أنا يا روح أمك يامن سرق قصيدتي في وضح النهار
شهرزاد	الاصمعي	كيف تقتحم الاستوديو نحن على الهواء و أنا على الهواء أقول .. القصيدة هذه قصيدتي .. و القاصي والداني يعرف ذلك لن أقبل بهذه السرقة هذا ليس بشاعر هذا سارق .. مدعي للشعر متسلق
اللجنة يقتربون من بعضهم	أبو خماس	شكله بيفضحنا و يألّب علينا الراي العام الاصمعي هذا ملأ مجالس الشعر شعرا
دلامة	ابن اللومي	أنا معك يا أبا خماس و تويتر ما يخلي حد في حاله خصوصا الاصمعي له متابعين كثار غير انه امطيح في لسناب شات بعد الخوف ان القناة تطردنا ,انا عندي حل يحمينا و يسكت هذا الاصمعي
أبو خماس	دلامة	الحل بسرعة .. نحن على الهواء اسمع يا اصمعي أنت تعرف أننا لجنة محايدة تتحرى الصدق والدقة . لديك أسبوع كامل ،، سبعة أيام كي تثبت انك صاحب القصيدة بالبرهان الاسطع و الا فالوشاح سيذهب الى شاعرنا الكبير أبي الغنائم
اظلام		



مشهد الضمير 2

تفتح الإضاءة على السيدة
ضمير المجتمع و هي تضحك
من سخرية المشهد السابق

تقف صارخة

يطفئون النور عنها و هي
تتكلم

يطفئون الانوار عنها

بل بل عينك عينك .. سرقة في وضح النهار
لكن ما استغرب ،، ليش استغرب
اقروا التاريخ
افتحوا الوثائق ،،
يا حسرتي حسرة
دول انسرقت !! حقوق ضاعت ،،
حقايق صارت رماد ..
الحين ما بقى الا تسرقون قصيدة
قصيدة عاد ،،
البعض انا ما اعمم حتى القسايد يسرقونها ..
سمعوني .. سمعوني و اقولها بأعلى الصوت
يا حرامية الشعر و الفكر ..
الشعر ثروة الفقراء .. الشعر ابداع المسحوقين و البسطاء
حتى الشعر بعد هجمتوا عليه .. شفطتوه .. و بقتوه
فيه حد يبوق إحساس غيركم
الشعر هو راس مال الاصمعي و أمثال الاصمعي
اللي صار غلط وما راح اسكت عن الغلط
الحق حق ، و الباطل باطل

بتطفون النور ،، طقوه .. بس ما تقدرتون تطفون شمس الحقيقة

شغل النور و الا ألحك طراق واشق ويهك شغله

اظلام



مشهد 2 ديوان الخليفة

تفتح الاضاءة على ديوان الخليفة التقليدي بوجود كرسي يتوسط المجلس له وكراسي محيطة به بدرجة اقل في الارتفاع جلسائه , نشاهد بهلول وهو يجلس على كرسي الخليفة مع وجود حاجب يقف بجواره وفي يده مروحة من ريش النعام يهف عليه , يقوم بهلول من الكرسي و يسير بخيلاء ثم يعود الى الكرسي من جديد , يغير جلسته و كأنه غير معتاد على جلسة الخلفاء ثم يعود بهلول لجلسته المعتادة علي كرسي الخليفة .		
عند الباب يقف وفد زائر للخليفة وهو وفد الرومان (رئيس الوفد ومعه 3 فتيات من الروم) عند الباب يلاحظهم بهلول ويدعوهم للدخول		
يدعوهم وكأنه الخليفة	بهلول	اهلا بكم .. اقتربوا ديوان الخليفة يرحب بكم ما أجمل اطلالتكم من أنتم ؟ من أي بلاد أنتم ؟
يتحدث بلغة عربية مكسرة (أعجمية) يقبل يد بهلول احتراماً و تبجيلاً ظنا منه أنه الخليفة المنصور	رئيس الوفد	نحن يا مولاي الخليفة المنصور من بلاد الروم
بكل ثقة بهلول وفخر	بهلول	بلاد الرووم !! نعم نعم
	رئيس الوفد	يسعدنا مولاي الخليفة المنصور أن نعبر عن فخرنا و اعتزازنا بكم انتم العرب سادة العالم
يقف بهلول بفخر وخيلاء وهو يستمع لمديح وفد الروم	بهلول	اطربني .. سمعني .. سادة من ؟
	رئيس الوفد	سادة العالم أهل العلم والادب و الحضارة
يزداد بهلول فخرا ويخاطب الجمهور	بهلول	اسمعوا .. وعوا نحن سادة العلم
يقدم له هدية الوفد عبارة عن أنية فخارية قديمة فاخرة	رئيس الوفد	يسعدنا أن نقدم لكم هدية شعب الرومان .. هذه أنية فخارية من عهد يوليوس قيصر تاريخها يعود الى مائة سنة قبل الميلاد
يأخذها بهلول منه	بهلول	جميل جميل
يسير بهلول و يتعثر بعباءته و تسقط الانية و تنكسر الى قطع متناثرة		
يحاول ان يغطي حرج بهلول يأتي بأنية ثانية يمسكها	رئيس الوفد	فداك يا مولاي هذه منحوتة تاريخية ضاربة في القدم من القرن الثامن قبل الميلاد اهداء لشعبكم الكريم
ينوي بهلول أن يمسكها لكن رئيس الوفد يمتنع خوفا		
	رئيس الوفد	دعها يا مولاي .. سوف أضعها لك في مكان آمن



انطوانيت ،، اقتربي		
يتجه رئيس الوفد لانطوانيت و هو يحمل الانية يتعثر فتسقط الانية من يده و تتكسر ينحرج رئيس الوفد من الموقف يحاول استدراك الموقف		
بعنف يصرخ عليه	بهلول	دمرت تاريخكم كله ...
	رئيس الوفد	شكرا مولاي يسعدنا الان اهداءكم هذه الوصلة الغنائية الرومانية التي تعبر عن مدى اعتزازنا و فخرنا ان نكون ضمن رعايا خلافتكم المباركة... هيا يا انطوانيت
تبدأ وصلة غنائية قصيرة بصوت نسائي مع استعراض مرافق		
يدخل الاصمعي في منتصف الاغنية و يشاركهم الرقص بدون أن يرى بهلول	انطوانيت	يادان دان ياليل دان يا ليل دان سادتي يا سادتي يا سادة الدنيا يا درة الايوطان لكم لكم محبتي ولاؤنا باقي من دولة الرومان للعرب للأحباب هم للحضارة باب يادانه دانه ياليل دان ..
يستغرب الاصمعي من صديقه بهلول الذي يجلس مكان		الخليفة
	الاصمعي	ما اجمل صوتك يا انطوانيت تتحدثين اللغة العربية
بلغة فصحي مكسرة	انطوانيت	لأنها لغة العلم والثقافة والحضارة نحن نحسدكم على لغتكم الرائعة ونتباهي امام الآخرين اننا نجيد اللغة العربية
	الاصمعي	الله تتفاخرون باللغة العربية ,سوف يأتي زمن ستكون اللغة العربية لغة يتيمة يخاطب العربي أخاه العربي بلغة الاعاجم
	انطوانيت	شكرا سيدي .. على حسن استقبالك العربي الأصيل وعلى تواضعك كان رقصك جميلا يا مولاي
انطوانيت تعود للوراء بالترحيب و الاحترام		شكرا .. قبلاتي يا مولاي
	بهلول	See you soon انطوانيت
باستغراب	الاصمعي	بعد اتشكلها بالنعوى يا عدو اللغة
رئيس الوفد يعود للوراء احتراما و تبجيلا لبهلول ظنا منه انه الخليفة	رئيس الوفد	تحياتي الصادقة يا مولاي .. نحن في خدمة بلاطكم يا مولاي



بهلول يمد يده ل رئيس الوفد كي يقبل يده ,رئيس يقبل يد بهلول, الاصمعي مستغرب من تقبيل اليد ,الاصمعي يمد يده كي يقبلها رئيس الوفد, ينظر رئيس الوفد باتسغراب , بهلول يزمره كي يقبل يد الاصمعي		
بهلول	قبّل يده .. هذا هو وزيرى الأول مد يدك	
الاصمعي	قبّل ..قبّل ،، بيجيننا وقت احنا اللي بنقبل رؤوسكم ..	يقبل رئيس الوفد يد الاصمعي و يتراجع من جديد
رئيس الوفد	شكرا مولاي الخليفة شكرا أيها الوزير شكرا مولاي الخليفة	
بهلول	ما أطفهم هؤلاء الرومان .. شعوب جميلة لطفاء	
الاصمعي	صحيح انهم يدوسون على الجميع من أجل مصلحتهم لكنهم ...	
بهلول	لطفاء ،، لطفاء	
الاصمعي	صحيح أن حقوق الانسان لعبة بيدهم ،، لكنهم ...	
بهلول	لطفاء ،، لطفاء	
الاصمعي	صحيح انهم ليس لديهم أمان و يبيعونك في لحظة لكنهم	
بهلول	لطفاء .. أنا أشهد انهم لطفاء	
رئيس الوفد	هل تأذن لنا يا مولاي بالرحيل	
بهلول	أذنت لكم ،، تفضلوا	
يقترّب منه الاصمعي مستغربا من جلوسه على كرسي الخليفة يمسه من قميصه من الخلف وهو يجلس على كرسي الخليفة		
الاصمعي	قم .. قم .. من أنت حتى تتجراً وتجلس على كرسي الخليفة	
بهلول	قطعت يداك .. أتتجراً على ثوب الخليفة	بقوة
يخاف الاصمعي من صوت بهلول و يتراجع يتلفت يمينا و يسارا كي يستوعب الموقف و يعود له صارخا		
الاصمعي	تبا لك الا تعلم ان الخليفة سيقطع اياديك لو عرف انك جلست على كرسيه يا بهلول	
بهلول	أين الجريمة رأيت الكرسي خاليا فجلست	
بهلول يقبل الكرسي	صدق من قال ان للكرسي هيبة ..	
	الاخ لو أكون الخليفة يوما واحدا فقط .. كنت عملت عمائل ...	
الاصمعي	أكيد يا مولاي الخليفة اذا أصبحت حاكما ليوم واحد ستلغي كل الضرائب	
بهلول	لا لا أكثر من ذلك ،،	



الاصمعي	ها .. لا بد انك سوف تخفض من سعر المحروقات	
بهلول	لا .. أكثر أكثر	
الاصمعي	ها ... سوف ترفع رواتب الموظفين من بيت المال التي قطعت بأسباب الكورونا	
بهلول	لا أكثر من ذلك	
الأصمعي	نعم نعم سوف تقوم بتعديل رواتب المتقاعدين	
بهلول	لا يبه أي متقاعدين ارفع من سقف طموحاتك	
الأصمعي	ما في عاد الا التأمين الصحي شكلك بترجعه وبيكون انترناشونال	
بهلول	أي ليش لا تستاهلون .. بس انا همي شي اكبر بكثير	
الاصمعي	شوقتني .. ماذا ستفعل لو أصبحت خليفة	
بهلول	أريد يوما واحدا فقط .. فقط يوم وسوف أصدر قرارا أن يكون هذا اليوم ليس اربع و عشرين ساعة بل مدى الحياة	وهو جالس على كرسي الخليفة
الاصمعي	قم ،، قم ،، عن هذا الكرسي ،، هذا الكرسي لا يجلس عليه أمثالك حاذر يا بهلول ،، هذا الخليفة ما عنده كاني ماني يقولون ذات يوم سأله أحدهم لماذا تلبس العمامة السوداء هل تعرف ردّ الخليفة .. يا أحق قطع رأس السائل اسمعني نحن في مهمة استرجاع حقي الضائع يا صديقي العزيز بهلول انت تعلم أن الخليفة قد سمع قصيدتي صوت صفير البلب عندما ألقيتها أمامه	يمسكه بقوة
بهلول	اعلم اعرف قصتك مع الخليفة	يقاطعه
الاصمعي	اذا شهد لي الخليفة بملكيتي للقصيدة ،، فإن حقي المسلوب سيعود	
المنادي	مولاي الخليفة قادم ...	صوت المنادي
يسبق الغلمان دخول الخليفة و يتحرك الحاجبان استعدادا لقوم الخليفة بملابسه الفخمة الفضفاضه و معه الحاشية ويدخل معه أبو الغنائم باعتباره وزيره الأول في الديوان الاصمعي و بهلول ينظران لبعضهما باستغراب من وجود أبو الغنائم مع الخليفة		



الخليفة	اخبرني يا أبا الغنائم ،، انت وزيرى الأول ماذا نفعل مع هؤلاء المتمردين و قائدهم أبو مسلم الخراساني ؟ طلبت مني ان اقطع خطوط الانترنت فعلت لا فائدة ..طلبت ان نستخدم القوة معهم .. زادوا عنادا رميناهم في السجون امتلأت السجون ما الحل ،، قل لي	
أبو الغنائم	اعطني فرصة يا مولاي أنا أفكر في بعض الحلول وستكون ناجحة أعدك بذلك	
الخليفة	رووح زين ،، اعدك و اعدك .. جيشنا الاعلام ،، و الصحافة لا فائدة اشترينا الأقلام .. و الذمم لا فائدة انت وزير تحتاج لوزير يرشدك	بعصبية و انفعال
أبو الغنائم	الخراساني هذا مدفوع من قوى خارجية يا مولاي ذي أجندات مشبوهة تريد لوطننا الشر ،، انها مؤامرة	
الخليفة	اعرف انها مؤامرة و أجندات ، و تدخل خارجي ،، لكن ما الحل الحل يا وزيرى انا لا أنام الليل تنتابني الهواجس و الهموم هذا وطني يا أبا الغنائم ،، هذا كرسيي .. انا لا اريد أن اقع في خطأ اخي السفاح .. يكفيني الدماء التي اريقت	
أبو الغنائم	اعرف طبييتك يا مولاي .. اعطني بعضا من الصلاحيات وسوف اعيد الهدوء الى كل أراضي وطننا ،، أعدك يا مولاي	
الخليفة	مرة أخرى تعدني ما أكثر الوعود وما أقل النتائج كيف تعدني وانت مشغول بسهراتك وامسياتك لقد مللت من وعودك	
يتجه الخليفة لكرسي الخليفة و يقترب منه أبو الغنائم وزيره من الجانب الاخر الاصمعي يتحدث همسا الى بهلول وهما على جانب المجلس		
الاصمعي	صدق الخليفة وهو مشغول بسهراته و امسياته و سرقاته	
بهلول	اهذا هو السارق .. ؟ الذي نهب قصيدتك	باستغراب
الاصمعي	أبو الغنائم .. نعم بكل أسف نعم	
بهلول	يعني رحت فيها ،، ترخم على القصيدة يا صاح ،، هذا من هوامير الدولة ،، انه وزير	



الخليفة الأول ،، يعني حقك (ترم ترم) اكتب قصيدة أخرى و لا تنشرها على الفيس بوك كي لا يسرقها لص جديد		
لا لاحتى لو كان هو وزير الخليفة او الخليفة نفسه سوف أطالب بحقي ،، حقوقنا ضاعت و السبب سكوتنا عن حقنا لن اسكت عن حقي ،، قصيدتي المنهوبة على جثتي وما ضاع حق وراءه مطالب	الاصمعي	بقوة و شجاعة
من ؟ الاصمعي و بهلول ما الذي جمعكما معا ،، يا ساتر ،، الشاعر و الساخر معا	الخليفة	الخليفة يلتفت لهما
مولاي ،، بهلول صديق عمر ،أخو دنيا	الاصمعي	الاصمعي يقبل يد الخليفة
مولاي يا ميزان العدل و الحكمة الاصمعي لديه شكوى ،، ويريدك ان تسمعها و تتصفه من الظلم الذي وقع عليه	بهلول	بهلول يقترب و يقبل يد الخليفة
ظلم وقع عليه ،، في عهدي !! ماذا تقول يا بهلول	الخليفة	
الوزير الاول يتدخل بسرعة كي يغير الموضوع يبعدهما عن الخليفة		
بهلول ،، الاصمعي .. لا تشغلا مولاي الخليفة بأمور تافهه مولاي لديه هموم شعبه ،، و انتما ما عندكم سאלفة	أبو الغنائم	
اسمع يا أبا الغنائم ،، انت وزير ما قلنا شي لكن امام الخليفة كلنا مواطنون	بهلول	بعصبية
تكلم يا بهلول ،،	الخليفة	الاصمعي يعجب بشجاعة بهلول
تكلم يا بهلول ،، افصح ،،	الاصمعي	
يقترب أبو الغنائم من بهلول ويهدد خفية بالسيف يتردد بهلول ويخاف ثم يتحدث في موضوع اخر		
اقترح عليك يا مولاي بخصوص المتمرذ أبو مسلم الخراساني ،، بسيطة .. احضره الى ديوانك اعطه وعدا بولاية الشام أو مصر أو خراسان ،، و عندما يأتي لك استلمه !! اردغه	بهلول	
الخليفة لا يغدر يا بهلول .. انا لسانى سيف ،، فكرتك مرفوضة ،، لن افعل ذلك	الخليفة	يقف الخليفة مدعيا انه رافض للفكرة
يقترب الخليفة من الوزير الأول أبو الغنائم و كأنه يعطيه التعليمات يخرج الوزير وهو مسرعا و مترددا و ينظر للاصمعي بقلق		



الاصمعي	بدخل في الموضوع مولاي ،، كان في ديوانك غلام ألمعي ،، يحفظ القصيدة من ثاني مرة يسمعها	
الخليفة	اه تقصد غلامي بلبل ،، كان حقا راءعا لقد اوجعت قلبي	بحزن
الاصمعي	نعم بلبل ،، اين هو بلبل	
الخليفة	توفاه الله بجائحة الكورونا كوفيد السابع	
الاصمعي	رحمه الله ،، يا خسارة كوفيد السابع ما خلا احد اذن اين .. الجارية الحلوة الجميلة	
الخليفة	كلهن جميلات	يضحك بتفاخر
الاصمعي	الطويلة	
الخليفة	كلهن طويلات	يضحك بتفاخر
بهلول	ذات الصوت الجميل	
الخليفة	كلهن ذات صوت اسر	
الاصمعي	مولاي ،، الجارية التي تحفظ القصيدة من ثالث مرة تسمعها ،، صاحبة الذاكرة الحديدية	
الخليفة	اه تقصد جاري تي (سيري)	
بهلول	نعم سيري ،، التي تحفظ الكلمة عن ظهر قلب	
الخليفة	نعم سيري ،، تريد أن ترى سيري	
	سيري ،، اين سيري !! هاتوا لي سيري	ينادي الخليفة
المنادي	سيري سيري	تتأخر في الدخول تدفعها الجاريات للدخول تدخل الجارية سيري فقدت ذاكرتها تنسى كل شي المنادي
الخليفة	سيري !! اقتربي يا سيري	
الاصمعي	ماذا حدث لها كانت طويلة وشمحوطه هل تذكرين يا سيري قصيدي صوت صفير البلبل ؟	
سيري	البلبل !! من أنت ؟ انت البلبل	
الاصمعي	هل تذكريني انا الاصمعي شاعر القصيدة ؟	
سيري	أي قصيدة ؟	
الاصمعي	القصيدة التي قلتها في حضرة مولاي الخليفة	
سيري	أي خليفة ؟	
بهلول	الخليفة ما غيرة خليفة ذو العمامة	بهلول يخاف من رد فعل سيري الخليفة بيتسم



اي عمامة	سيرى	
العمامة السوداء ياسيرى	الأصمعي	
من سيرى	سيرى	
انت سيرى	بهلول	بصوت عالي
رفقا بها يا بهلول	الخليفة	
بهلول بهلول	سيرى	
شكلها عرفتي	بهلول	بفرح
أي بهلول	سيرى	
الا تحفظين شيء من القصائد	الأصمعي	
انا احفظ الكثير	سيرى	
ممتاز اسمعينا ماذا تحفظين	الأصمعي	يفرح كثيرا
قولي .. قولي	بهلول	
ماما زمانها جايه جايه بعد شويه	سيرى	تمشي وتحاول ان تتذكر بصعوبة
جايه لعب و حاجات و واق واق	الجميع	الجميع بما فيهم الخليفة يغنون معها مجاملة
جايه معاها شنته ،، فيها وزه وبطه بتقول واق واق	سيرى	تستمر في الغناء
ماما زمانها جايه وو جايه بعد شويه	الجميع	
تستمر سيرى في الغناء و تخرج من الديوان بعد ان أمسك الخليفة من يدها و يخرجها		
هذه هي سيرى صاحبة الذاكرة الحديدية أكل الزهايم ذاكرتها ولا تتذكر الا ماما	الخليفة	
الزهايمر شكله اكل من طولها أيضا الله يسهل مولاي ما بقى الا انت هل تذكر قصيدتي صوت صفير البلب	الاصمعي	يقترّب الاصمعي من الخليفة
صفير البلب ،، نعم هيج قلبي الثمل من ينسى قصيدتك الشهيرة	الخليفة	
يفرح الاصمعي لكنه في اللحظة ذاتها يدخل الوزير أبو الغنائم و ينادي بصوته		
مولاي أبو مسلم الخرساني وصل	أبو الغنائم	
وصل المتمرد ،، شكرا يا بهلول .. كانت فكرتك جيدة ،، وسوف أسير عليها	الخليفة	يرفع سيفه و يشهره و يخرج
اظلام		



مشهد الضمير 3

شفتوا اش صار
 من بداية الخليفة الى يوم القيامة
 والمسئول مشغول عن الاصمعي ..
 و السبب البطانه مثل ما شفنا ..
 البشرية كل عمرها نسخة وحدة
 الوزير عنده بطانة
 المدير عنده بطانة
 رئيس القسم عنده بطانة الكل وله بطانته
 لكن
 اذا المسئول عمل شيء زين صفقنا له .. طبلنا له
 و اذا غلط ..
 قلنا موب عيب المسئول ،، العيب في بطانته ،،
 اذا زاد الفساد قلنا من البطانة ..
 اذا المشاريع تأخرت قلنا مو منه .. من البطانة
 اذا مصالح الناس تعطلت ..
 المسئول رايته بيضا ،، من البطانة
 كله من البطانه
 ترى انا أقول البعض بعض المسؤولين ما أعمم
 بعض المسؤلين و النعم فيهم و النعم في بطانتهم
 اذا جالهم الموظف .. يفزون له و يخلصون اموره و الابتسامه في وجهه
 لكن تبون الصج
 اذا المسئول مو كفو يختار بطانته
 لا بارك الله فيه و لا في بطانته
 يا الله ،، يا رب ادعوا معاي
 يارب اشوف مره مره مسئول من غير بطانه

يدخل عليها أحد حرس المنصور وهو يمسك بسيفه مهددا السيدة
 تخاف منه وتغير من لهجتها الحادة

الاصمعي يا الربع .. غلطان
 المنصور خوش خليفة ، أحسن و أزين خليفة
 لكن المشكلة في بطانته .. بطانته .. أي

اظلام

مشهد 3 دار الموصلي للطرب

تفتح الإضاءة على دار أبو اسحق الموصلي و نرى رسومات للآلات الموسيقية و يعلق في الخلفية العود و الناي و الايقاعات
توجد صورة أبو اسحق الموصلي تتوسط الدار جلسة عربية لإقامة امسيات الطرب
يبدأ المشهد باستعراض غنائي تشارك فيه الفنانة العباسية شاريه و معها اسحق الموصلي المطرب الشهير و هما يغنيان الاغنية العربية الشهيرة
تعلق قلبي طفلة عربية
تنعم بالديباج و الحل و الحل
في غناء مشترك بينهما
مع استعراض يرافق الاغنية
تنتهي الاغنية

يخرج الموصلي

يعود المشهد ببروفة حية بين المطربة (شاريه) و المطرب العربي زرياب مع وجود اثنين من الايقاعيين
زرياب يغني مع شاريه اغنية مشتركة لفيروز (فايق يا هوى) مع اندماج بين الاثنين
قبل نهاية الاغنية يدخل عليهما سيدهما الفنان اسحق الموصلي يستغرب من البروفة يوقف الاغنية و يطرد الايقاعيين

ما هذا الذي أسمعه يا شاريه ماذا تفعل يا زرياب تغنون معا في دار اسحق الموصلي	اسحق	
اشدعوه سيدي اسحق نحن بدار طرب ،، نغني !! ماذا تريد ان نصنع سيارات نغني مو عدل شاريه	زرياب	باللهجة المحلية
ها ها .. دمك خفيف يا زرياب صوتك حلو ،، ودمك عسل	شاريه	تضحك
شاريه .. انتي في دار اسحق الموصلي ،، لا تنسين أن سيدك هو أستاذ الفن الأول في بغداد	اسحق	بغضب
نعم نعم يا ابا إبراهيم ،، انت فنان كبير ،، نتعلم منك ،، أستاذ	زرياب	
عندنا مثل يقول امدحه وخذ عبايته		يهمس في اذن شاريه
ها ها سلط على ابليسك هاها	شاريه	تضحك مرة أخرى
انت ،، انتي هذه دار الفن الأصيل ،، لن أقبل بغناء أية اغنية دون الرجوع لي	اسحق	تزداد غيرة اسحق من ذلك
لا تغضب ياعم اسحق انها بروفة ليس الا	زرياب	



كنا سنتشيرك ،، انت راس المال يا أبا ابراهيم هذا لحن طال عمرك سيكا مع إيقاع بسته نقازي نريد ان نخرج الزيران اللي في الراس طال عمرك		
زرياب لا تستخف دمك ،، أوقف فكرة الاغنية هذه ،، اذهب لتجهيز السمرة سهرتنا بعد قليل سوف يحضرها وجهاء القوم	اسحق	
عاد كل شي الا الوجهاء	زرياب	يخرج زرياب
تمام تمام	شاريه	تضحك شاريه مع خروج زرياب وهو ينظر لها
شاريه وصلت بك الجرأة أن تفكري بالغناء مع زرياب .	اسحق	بعتب شديد
زرياب ،، ما المشكلة ،، هو من أشهر المغنين العرب ،، صوت جميل و عزف رائع	شاريه	
صوت جميل و عزف رائع ،، لكنه يبقى زرياب و انا إسحاق الموصلي انا سيده ،، و معلمه و صاحب الفضل عليه	اسحق	يزداد غضبا
الفن لا يعرف الطبقة يا مولاي .. كلنا سواسية	شاريه	
من قال ذلك السيد يبقى سيد الفن مثل الحياة مقامات ولكل شخص مقامه من يكون هذا الزرياب انظري الى وجهه ،، لونه ،، ثيابه ،، و انظري لي	اسحق	بتفاخر و زهو
هو فنان و انت فنان ،، أنا انظر لكما نظرة واحدة	شاريه	
لا تطيلي معي الكلام ،، انتي تتحدثين مع اسحق الموصلي ،، فنان الخليفة الأول ،، انا صاحب الدار ،، و انا دائما على حق ،، اذا لم يعجبك هذا القانون ، اذهبي لدار أخرى غير داري شاريه تعوذي من الشيطان يا الله دعينا نستعد للغناء الضيوف قادمون	اسحق	
يبدأ دخول الموسيقيين الى الصالة دخولهم يجلسون في أماكنهم يدخل الاصمعي و معه بهلول متتكرين بالزي الموسيقي ملابس غريبة كأنهم من بلاد الروم الاصمعي بيده الجيتار بهلول يحمل الساكسفون		
بهلول حاذر يا صاحبي اتفقنا لا تكشف خطتي نحن الان عازفان انسى الاصمعي و انسى بهلول	الاصمعي	
ثق بي يا اصمعي	بهلول	بصوت عال



الاصمعي	لا تقل اسمي ،،	
بهلول	اتفقنا يا الاصمعي	
الاصمعي	لا تذكر اسمي خلاص اتفقت مع زرياب عندما ينتهي من الغناء الليلة نذهب معا كي يشهد لي بحقوقى الملكية لقصيدة صوت صفير المسروقة للجنة التحكيم حينها تعود لي حقوقى	
يدخل حينها المايسترو وتر وهو يلبس ملابس حديثة للشكل النمطي للمايسترو و يضع (البايونه) في رقبتة و يحمل عصا المايسترو لكن قماش ملابسه مزركش قديم ينظر لهما باستغراب		
المايسترو	من أنت .. انت من	
الاصمعي	انت من ؟	
المايسترو	انا الا تعرف من أنا وتر اكبر .. المايسترو وتر	
الاصمعي	انا ،، الاصمعي ،، انا بليغ	
بهلول	هو بليغ و انا حمدي ..	
المايسترو	ها ،، اسم ليس بالغرب علي ،، لكنكما لستما من فرقتي الموسيقية ،، لم اركما من قبل اعذراني ،، انا لا أضم في فرقتي عازفين غير معروفين ،، بهذه الأدوات الغربية	
بهلول	تتا تا تتا	بهلول يجرب العزف على الساكسفون بشكل نشاز
الاصمعي	HELLO	الاصمعي يعزف بالجيتار بشكل سيء يغنيان بلغة أجنبية
بهلول	IS IT ME YOU ARE LOOKING FOR	
المايسترو	لا لا انا لا أقبل عناصر غريبة موسيقانا الشرقية أدفي الرست والسيكا دا عزفكم نشاز نحن فرقة محترمة لن اقبل ذلك	
الاصمعي	على فكرة نحن جننا بدعوة من صاحب الدار اسحق الموصلي	
المايسترو	اسحق نفسه ،، أبو إبراهيم	يتراجع المايسترو عن موقفه المتعنت
بهلول	نعم الصديق العزيز أبو إبراهيم	
المايسترو	لا مشكلة الفن ه لغة الشعوب هو مزيج الحضارات اجلسوا هناك لا تعالوا في الصف الأول أكيد من أبو إبراهيم الموصلي	
الاصمعي	نعم نعم مايسترو	



يجلسان و يبدأ الضيوف بالحضور يدخل حينها أبو الغنائم وهو مثلثم كي لا يعرفه أحد و معه بعض الحرس المرافق له و يرحب به اسحق		
اسحق	اهلا بالوزير ابي الغنائم نورت دار الموصللي	
أبو الغنائم	اخفض صوتك يا اسحق لقد فضحتني ،، قبل أيام وبّخني الخليفة بسبب حضوري السمرات جئت مثلثما من أجل ذلك هل انت واثق ان لا جواسيس هنا	
اسحق	ما هذا السؤال ،، تسألني و أنت الاعرف بالإجابة عيونكم في كل مكان ،، تعرفون ماذا نأكل و ماذا سنأكل لا تخفي عليكم خافية	
أبو الغنائم	نحن نفعل ذلك من أجل أمنكم و سلامتكم المهم لا تفضحني ،، جئت هنا للوناسة	يبرر
اسحق	اجلس سيدي ،، سوف تسمع الان المفاجأة التي وعدتك بها قصيدتك جاهزة للغناء ..	
المايسترو يقدم الحفل بطريقة المذيعين		
المايسترو	ما احلى معكم السهر ،، مع ضوء القمر ،، يطيب السمر ،، و الليل و السحر ،،	
بهلول	اخلف علينا ،، ليس ضروريا ان تقدم لنا حالة الطقس	
الاصمعي	بسرعة ياالحبيب و رانا شغل	
المايسترو	اكيد جايين من عند الموصللي	
المايسترو	الان مع مفاجأة الحفل الصوت المخملي الانامل الذهبية الريشة الساحرة مع قصيدة الشاعر المبدع الكبير الملهم الخطير	
الموصللي يأشر للمايسترو ان يكمل فاصل المدح	الفلقة أمير الشعر و سيد الكلمة أبي الغنائم والصوت الحلو زرياب	
يدخل زرياب و هو يحمل عوده و يجلس على الأرض و يغني اغنية صوت صفير البلبل يرافق الاغنية رقص و استعراضات بمشاركة أبو الغنائم الذي يعطي الموصللي أكياس النقود بسخاء و هو يتباهى بالقصيدة ويؤشر على الفتيات أنها له وينقط النقود على الاستعراضيين		
زرياب	صوت صفير البلبلي هيج قلبي الثملي و أنت يا سيد لي وسيدي ومولي لي	
أبو الغنائم	ابدعيت يا زرياب ،، صوت جميل	يقف زرياب



اختيار الشعر اختيار رائع ،،		
يكفيها انها من اشعار الشاعر الكبير أبو الغنائم	الموصولي	
تعال يا اخي من قال لك ان شاعر القصيدة هو أبو الغنائم هي للأصمعي	زرياب	
زرياب ،، اذا تكلمت انطق الحق الكل يعلم انها من روائع أبو الغنائم	الموصلي	
ابدا ،، يالربع هذه القصيدة من شعرا الاصمعي وأي كلام اخر خرطي	زرياب	
اسحق ،، تبالك ،، هذي المفاجأة التي وعدتني بها ،، هذا الذي تسميه زرياب ،، يزور الحقيقة	أبو الغنائم	يعصب أبو الغنائم
من يقول ان القصيدة ليست للأصمعي فهو كاذب وانا مستعد على ان اشهد بذلك	زرياب	
بطل يا زرياب بطل	الاصمعي	يكشف الاصمعي و بهلول عن شخصيتهما
فعلا الرجال مواقف	بهلول	
موصلي ،، لن أدخل هذه الدار مرة أخرى سيكون حسابك عسيرا يا اسحاقووه	أبو الغنائم	
يخرج أبو الغنائم بغضب و يخرج معه حاشيته و حرسه يحاول الموصلي ان يلاحق أبو الغنائم لكن الحرس يمنعونه من الاقتراب منه يعود الموصلي ل زرياب غاضبا ناقما		
خربت داري يا سليل اللسان .. هيا لا مكان لك هنا خذ عودك و اغرب عن وجهي	الموصلي	
فقط لأنني نطقت بالحقيقة يا سيدي هذه رقبتني لن يقطعها الا من ركبها يا اصمعي .. تعال غدا صباحا نذهب الى مقر لجنة التحكيم و اضع شهادتي امامهم	زرياب	
في لحظة خروج زرياب و الاصمعي و بهلول يأتي اثنان من الحرس وهما ملثمان يوقفان زرياب		
زرياب انت زرياب	حرس 1	
نعم زرياب تريد بطاقتي الشخصية	زرياب	
انت مقبوض عليك بتهمة تأليب الرأي العام و نشر الاشاعات	حرس 2	
كان اتهمته بعد بدعم الإرهاب	الاصمعي	
هذي التهمة الثالثة مكتوبة	حرس 1	
بعد اتهموه بغسيل الأموال	بهلول	
فعلا التهمة موجودة تهمة غسيل الأموال	حرس 2	
خذوني يبه لا يجيني اعدام روح زين مع قصيدتك شوف اللي يشهد لك	زرياب	زرياب يمد يده للحرس



		يأخذه الحراس و يخرجان به
جاهزين للفقرة الجاية ؟	المايسترو	يضر بانه بالساكسفون و يخرجان
اظلام		



<p>اكسروك يا زرياب و اكسروا عودك اقطعوا اوتارك احبسوا صوتك للاسف صوت الحق يعتبرونه نشار .. ذولا ناس ما تحب العود ،، تحب الطبل تدري يا زرياب لو خذت لك طبله مثل غيرك ،، و صرت في الجوقه و صرت من المطبلين ،، كان صرت مبدع في فن التسليك فنان في اغنية مشي حالك ما يبونك شاطر في السلم الموسيقى .. يبونك تتسلق على السلالم حبيبي الاصمعي لا تسكت عن حقك دور و تكلم الحق يحتاج صوتك .. وصوت كل انسان عنده ضمير لان الله مع الحق ،، الله اهو الحق و الحقوق يا الاصمعي تبي حلق و لا يهمك .. لا تتعب و لا تيأس اذا سكتوا زرياب ييجي لهم زرياب والف زرياب</p>	<p>مشهد الضمير 4 السيدة ضمير المجتمع تحت بقعة ضوء من جديد</p>
<p>يدخل عليها الحرس نفسه الذي قبض على زرياب اظلام</p>	



مشهد 4 دار الحكمة		
<p>الديكور عبارة عن مكتبة فارغة من الكتب وبعض الكتب مهملة والأخرى مرمية على الأرض وكأن المكتبة تحولت الى مخزن</p> <p>يجلس أمين المكتب (أمين) وهو ينام على الكرسي مع موسيقى بوليسية و اثاره وترقب، (موسيقى المهمة المستحيلة)</p> <p>يوجد اثنان ملثمان يلبسان اللون الأسود مع ماسك لوجه يضحك، في ايديهما بعض أدوات الليزر و قاطع الزجاج و الاخر بيده ابياد.</p> <p>وكانهما سارقان متطوران ومسلحان بالتقنية، يحاولا مع صوت مؤثر قطع زجاج الباب الزجاجي بالليزر</p> <p>لكن أحدهم يفتحه بسهولة يقتربان من امين المكتبة النائم و يسيران بهدوء و حذر.</p>		
بهلول	سيدي .. تم تهكير كل الأنظمة الأمنية،،	
الاصمعي	يعني ؟	
بهلول	يعني اسرق وانت امن !!	
<p>يحرك أمين المكتبة يديه الملثمان يتراجعان بخوف ويثبتان حركتهما يهدأ أمين المكتبة ويعود للنعاس</p> <p>من جديد الملثمان يتراجعان للوراء بشكل غير مرتب،، يصطدمان ببرميل يصحى أمين المكتبة</p> <p>يشاهدهما لكنه يتعامل معهما بهدوء</p>		
أمين	من أنتما ؟	
ينزعان القناع عن وجهيهما نكتشف انهما الاصمعي و صديقه بهلول		
الاصمعي	نحن .. نحن من نحن ؟	
بهلول	نحن نحن !	
أمين	ها .. انتم انتم ..	
الاصمعي	نعم نعم .. نحن انتم وانت انت	
أمين	أنا أمين أمين دار الحكمة لا بد انكما من لجنة تطوير المكتبة أبارك لكما وللمسؤولين هذه الخطوة المكتبات هي ذاكرة الوطن،، أرشيف الحياة ،، وقود المستقبل	
بهلول	هذا ناوي يخطب !! اصمعي،، خلنا نقول له اننا جئنا لأخذ ديوانك من دار الحكمة،، كي نثبت أن القصيدة لك	
أمين	من ؟ الشاعر العربي الكبير .. صاحب الابيات الشهيرة ..	أمين ينظر للأصمعي بإعجاب شديد
الاصمعي	نعم أنا هوه بشحمه وشعره قايل لك أنا معروف،، الحمد لله جاء من ينصفني	بإعجاب



من لا يعرفك ،، و لا يعرف أثرك في مسيرة الشعر العربي دار الحكمة ترحب بالشاعر الكبير نزار قباني	أمين	
يصاب الاصمعي بالصدمة و الإحباط بعدما ذكر اسما غير اسمه		
نزار قباني ،، وش بلاك أنا الاصمعي	الاصمعي	
أمين دار الحكمة لا تعرف الاصمعي ،، هل تريد أن يضربك بقصيدة هجاء صكّه بقصيدة يا صديقي	بهلول	يخاطب الاصمعي
لا لا كانت مزحة ،، من يجهل شاعر القصيدة الشهيرة صوت صفير البلب الاصمعي الكبير مرحبا بك في دار الحكمة	أمين	يتراجع أمين بخوف
بصراحة ،، نحن جئنا الى دار الحكمة من أجل سرقة اقصد استعارة ديواني (الاصمعي) لمدة يوم واحد فقط	الاصمعي	يتلعثم
لك ما تريد ،، استعارة سرقة لا عليك يوم.. يومان .. شهر ..سنة منذ سنين لم يدخل أحد لهذه المكتبة ،، لقد هجر الناس الكتب .. لم يعد للكتاب مكانا في جدولنا اليومي	أمين	
أنت متشاءم جدا ،، انظر حولك .. في كل بلد يوجد معرض كتاب ،،	بهلول	
عزيزي ،، الكتب للقراءة و ليست للعرض ما أكثر الذين يشترون الكتب بعربات التسوق لكن الأهم القراءة و ليست الاقتناء	أمين	
لا تتشاءم يا أمين الدار ،، في كل بيت توجد مكتبة	الاصمعي	
أصبحت المكتبات المنزلية جزء من الديكور مثلها مثل الاباجورات أحد الذين أعرفهم بني مكتبة منزلية لكنه لم يضع بها كتابا واحدا	أمين	
ماذا وضع !!	بهلول	
اقتنى كتب من البلاستيك لأن شكلها أرتب وأخف وزنا	أمين	وهو يضحك
يا الله المهم يا أمين الدار أين ديواني اريده استعارته	الاصمعي	



يتجه امين الدار الى الرفوف و يبحث عن ديوان الاصمعي يأتي به الي الاصمعي	امين	هذا هو مكانه منذ عشرات السنين لم يمسه احد وجدته وجدته
ينظران الى الديوان لكن بدون غلاف ،، حيث يبدو مأكولا بدون اسم الاصمعي		انظر .. اقرأ قصيدتك الشهيرة صوت صفير البلبل
الاصمعي	الاصمعي	سيدي الأمين ،، هذا هو الديوان وهذه هي القصيدة ،، لكن أين غلاف الديوان ،، أين إسمي ،، نريد اثبات ذلك للجنة
بحسرة	أمين	الغلاف .. !! أكلته الفئران كما اكلت مئات الكتب أحيانا أظن ان الفئران أذكى من الإنسان لأنها تهتم بالكتب أكثر منه ،، تلتهمها التهاما
يرمي الديوان على أمين الدار	بهلول	روح زين .. مو وقت الفلسفة ،، نريد الديوان كاملا ،، هو الاثبات على حقوق الاصمعي الأدبية
	الاصمعي	هل لديك نسخة أخرى من ديواني
	أمين	من وين يا حسرة ،، انها النسخة الوحيدة الباقية هنا و قد قرضتها الفئران .
يدخل حينها مهندس و معه مساعد وهما يحملان بعض أدوات القياس و الاخر يحمل أوراق ليكتب بعض الملحوظات .		
	المهندس	اه لنكن دقيقين يا نهاد !! اعطني المقاسات الصحيحة كي نرفعها لل (انتيريال ديزاينر)
من بعيد ينظران للمهندس و المساعد	أمين	هؤلاء هم لجنة تطوير الدار ،، أخيرا تحقق حلمي سيطورون المكتبة الى الاحسن وماذا يفعلون !
	أمين	هذان المهندسان من لجنة تطوير المكتبات ،، في الواقع تأخروا ،، لكن خير لك أن تأتي متأخرا من أن لا تأتي
	المهندس	نهاد سجّل 5 متر في 4 متر لقسم الأطفال
بسعادة و فخر	أمين	جميل ،، نعم الأطفال يحتاجون لمكان خاص ،، القصص ،، الصور
	المهندس	نهاد .. أكتب 7 في 8 متر ركن القهوة
	الاصمعي و بهلول	يا نهاد أين الديوان
	أمين	طبعا ،، كل قارئ يحتاج لتعديل مزاجه محتسبا القهوة وهو يقرأ ،، المثقفون لهم طقوس
	الاصمعي	انا احتسي القهوة نعم
	بهلول	أنا احتسي الكرك ،، وين الديوان ؟



يا نهاد اين الديوان	الأصمعي وبهلول	
نهاد اكتب ارتفاع السقف لشبكة الانترنت 5 متر اكتب يا نهاد	المهندس	
طبعاً كل مثقف يحتاج الانترنت اثناء بحثه و قراءته ياالله اعتقد انها ستحول الى مكتبة رقمية ممتاز يجب ان نراكب العصر	امين	
نهاد اين الديوان	الاصمعي و بهلول	
هنا 7 في 20 متر للشيشة	المهندس	
شيشه؟؟	امين	
لا هذي قوية ماتترقع	بهلول	
ليش الشيشه؟ يا نهاد	الاصمعي	
شيشه! أنت هنا في دار الحكمة؟ أي شيشه سابقاً.. كانت دار الحكمة.. الان نخطط لتحويلها الي كوفي شوب مع سكشن للارجيلة DAR ALHIKMA HOOKA AND CAFE	أمين المهندس	يتجه أمين للمهندس
نعم!! ارجيلة،، كوفي شوب!!	أمين	
ركن نحتسي القهوة،، هنا البحث و الكتب الرقمية الأخ بيحولها الي شيشه لو سمحت يا أمين الدار واحد شيشه بطعم لسان العرب،، و ارجيله بطعم ديوان المتنبي	بهلول	بهلول يتمسخر علي امين يجلس بهلول علي الكرسي و ينادي الأمين
الله.. من صاحب هذا المشروع من هذا العبقري الذي يحول دار الحكمة العريقة الي مكان تباع فيه الشيشه	الاصمعي	
واحد شيشه وصلحها يا نهاد،، شيشه بالعنب يا نهاد،، نهاد الله الله في ارجيلة بعد	امين	بانهيار و بكاء
يدخل لحظتها الشاعر أبو الغنائم و ينظر للجميع و يخاطب يخرج بهلول فجأة مع امين المكتبة المهندس متغافلاً البقية		
لا تنس يا مهندسنا العزيز تخصص لي مكاناً سيجار روم يكون كوفي شوب كلاس	أبو الغنائم	
ياالله دار الحكمة صارت كوفي شوب يا الله الفكر و الشعر صار يباع و يشتري ماذا بقي؟ كل شي عملتوه،،	الاصمعي	يأتي الاصمعي ل ابي الغنائم
الاصمعي،،! طمني،، عساك لقيت الدليل!!	أبو الغنائم	بسخرية



أي دليل .. للأسف حقي ضاع ! ماذا أنت ومن هم في شاكلتك ،، لن أجد أي دليل الأصمعي تمت سرقة في وضح النهار .. على مرأى ومسمع الكل .. سرقة بتأييد الجميع	الأصمعي	
أصلاً أنت شخصنت الموضوع ،، لو طلبت مني مبلغاً ،، كنت سأدفع لك بدون هذه الجعجة انها مجرد قصيدة يا أصمعي	أبو الغنائم	
هي ليست مجرد قصيدة ،، هي حق ،، هي مبدأ يا للأسف نحن معاشر الشعراء لا نملك الا شعرنا ،، نحن لم ننازعكم في الجاه ولا في السلطة لماذا تنازعونا في الادب و الشعر	الأصمعي	
برستيح !	أبو الغنائم	
برستيح !! الكل يعلم أنك سارق للقصيدة	الأصمعي	
الكل يعلم !! لكن لم يتفوه أحد بهذا	أبو الغنائم	
لأنك ستقطع لسانه	الأصمعي	
لا لا ،، لست بهذه الدموية ،، فقط سوف أطعم لسانه بما لذ و طاب	أبو الغنائم	
يخرج أبو الغنائم ضاحكا		
تغيير الشاشات ونشاهد الأصمعي وهو يمشي وتتغير الخلفيات وقد كتب عليها حقوق انسان حقوق الطبع حقوق الابداع حقوق الملكية الفكرية		
فجأة تتغير اللوحات الى مطار قدوم الركاب في مونتريال - كندا ينزع الأصمعي عباءته ويرميها على الأرض تظهر تحت عباءته البدلة الأجنبية و البنطلون و يحافظ على قبعته التي على رأسه يدخل موظف بمطار مونتريال - كندا و يبتسم للأصمعي		
NAME	موظف الجوازات	
أبو محمد الأصمعي	الأصمعي	يقترّب الأصمعي من طاولة موظفة الاستقبال
المهنة ؟	الموظف	
مهاجر	الأصمعي	
سبب الهجرة ؟	الموظف	
سجل عندك ... سبب الهجرة أبحث عن فضاء أرحب كي أتنفس بحرية	الأصمعي	
WELCOME TO CANADA	موظف الجوازات	



الأصمعي .. يا أبو محمد الأصمعي .. لحظه لحظه لحظه ... من أنت ؟	سالم الأصمعي	فجأة يصرخ أحد الجمهور وبصوت عالي (سالم) يركب سالم خشبة المسرح ويأخذ عمامة الأصمعي من على الأرض ويضعها على رأسه
انا سالم .. مواطن قطري .. وحاب أقول لك ياالأصمعي ارجع .. لاتهاجر .. ترى كعبة المضيوم فاتحه أبوابها لك ولكل مبدع عربي .. وبتلقي عندنا التقدير والأحترام .. والحرية ارجع ياأديب الألمعي.. نحن الضيوف وانت رب المنزل	سالم	
كفو .. انا راجع أخيرا كعبة المضيوم تتصف الأصمعي ... المظلوم !!!!	الأصمعي	
تتغير الشاشة الي اغنية الختام		
غدا غدا تأتي لنا أجيال أقوالنا أفعال الحال غير الحال غدا غدا ستفتح الأبواب ويرجع الكتاب و يلتقي الاحباب غدا غدا يوم لنا جديد مجد لنا نعيد و يزهر القصيد غدا غدا تنتعش الحياة و بيدع الرواة و تضحك الفرشاة غدا غدا يشدو لنا الوتر بالشعر و النثر ليكتبوا قطر قطر قطر قطر قطر قطر قطر		اغنية الختام بمشاركة المطربين مع ظهور الممثلين كورال و استعراض تعبر عن الأمل القادم بمستقبل أفضل للأجيال .
	اغنية الختام	